وصلا إلى صنعاء للتحاور

وفدا حركتي فتح وحماس يؤكدان أهمية المبادرة اليمنية

صنعاء / سبأ :

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن الحركة موافقة على كل نقاط الحوار التي تقدم بها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وتعتبرها أجندة جيدة للحوار« ونستطيع أن نبدأ بها فوراً».

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ لدى وصوله أمس إلى صنعاء على رأس وفد من الحركة أهمية المبادرة اليمنية لرأب الصدع الفلسطيني وتعزيز وحدة الصف الفلسطيني .

وقال :« إن المبادرة نابعة من رئيس قاد تجربة وحدوية بهدف معالجة الوضع الفلسطيني الذي يعاني من انقسام لا يرضي أحداً، ولذلك فهذه المبادرة مقدمة فعلاً لوحدة فلسطينية حقيقية».

وتابع قائلا «بالتأكيد كل المبادرة اليمنية هي نقاط للحوار ونستطيع أن نبدأ بها فوراً بما في ذلك النقطة الأولى التي تؤكد على عودة الأوضاع في قطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل منتصف (يونيو) حزيران من العام الماضي، ولذلك نحن جاهزون للحوار في كل نقاط المبادرة كجدول أعمال للقاء إذا وافقت حركة فتح على ذلك» .

رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد أكد من جانبه استعداد حركة فتح للحوار مع حماس وكل فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني حول المبادرة ، وقال لدى وصوله صنعاء أمس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) « نحن جاهزون للبدء بحوار مع حماس حول المبادرة اليمنية، بحيث يكون حواراً وطنياً فلسطينياً شاملاً ليس بين فتح وحماس وإنما بين كل فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني ».

وذكر أن جوهر المبادرة اليمنية يكمن في البند الأول الذي يؤكد على عودة الأوضاع في قطاع غزة إلى ما كانت عليه قبل منتصف يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وقال «إن جميع المبادرات التي صدرت سواء من الجامعة العربية أو غيرها تصب في نفس النقطة».

وأكد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني « إن وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل إلى صنعاء أمس برئاسة عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة - أمين عام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فداء)صالح رأفت مخول بذلك اذا ما قبلت حماس بالمبادرة اليمنية بشكل كامل ومتكامل بكافة بنودها».

هذا وقد وصل إلى صنعاء أمس وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة _ أمين عام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فداء) صالح رأفت, لبحث آليات تنفيذ المبادرة اليمنية بشأن رأب الصدع الفلسطيني .

وقال رأفت لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/« نتطلع أن توافق قيادة حركة حماس على هذه المبادرة كما قدمتها القيادة اليمنية مايفتح الطريق لإجراء الحوار لتنفيذ بنود المبادرة وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني لمواجهة المخططات والعدوان والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي».

وأضاف «ليس لدينا أي شروط على الإطلاق،نحن جئنا لنؤكد للقيادة اليمنية ترحيبنا وقبولنا للمبادرة اليمنية ولنعبر عن تقديرنا والقيادة الفلسطينية وعلى رأسها محمود عباس لهذه المبادرة ،وللقيادة اليمنية التي أطلقتها,ونحن نقبل بها بكل بنودها ».

وعن الدعم العربي للمبادرة اليمنية أشار رأفت الى أن المبادرة لقيت دعم وزراء خارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة مؤخراً كونها جاءت لصالح الشعب الفلسطيني ولصالح تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني.

وعن الهدنة المصرية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل أوضح رأفت أن الهدنة جهد مصري متواصل وبالتنسيق مع أبو مازن والقيادة الفلسطينية متطلعا للتوصل الى تهدئة شاملة متبادلة ومتزامنة أي أن توقف إسرائيل كل أشكال اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني.

وانتقد أمين عام الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فداء) عدم التزام إسرائيل بالقوانين والأعراف الدولية والجهود الهادفة الى تحقيق السلام.

وقال« إن إسرائيل تضرب عرض الحائط بكل الجهود الفلسطينية والعربية والدولية الساعية لتحقيق سلام شامل في المنطقة ».

وتتميز المبادرة اليمنية عن سابقاتها بأنها تتضمن جدول أعمال من سبع نقاط و أخذت بعين الاعتبار المبادرات والجهود العربية السابقة التي بذلت على صعيد تسوية الوضع الفلسطيني وتخليصه بشكل نهائي من منابع الانشقاق والاضطراب والتناقض , وكانت أهم محطتين على هذا الطريق هما اتفاق القاهرة في مارس 2005 , واتفاق مكة في فبراير 2007 .

كان في استقبال الوفد نائب رئيس مجلس النواب أكرم عطية ومندوب عن تشريفات رئاسة الجمهورية والسفير الفلسطيني بصنعاء احمد الديك .

في ورشة مكافحة الإرهاب والحد من الجريمة

اللواء الركن صالح الزوعري : اليمن استطاعت إحباط العديد من المخططات الإرهابية

صنعاء / دويزن مخشف :

بدأت أمس بصنعاء ورشة العمل الوطنية لمسؤولي انفاذ القانون في إطار الاتفاقيات والبروتوكولات القانونية الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب التي تنظمها وزارة الداخلية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وتهدف الورشة التي يحاضر فيها خبراء دوليون في مجال مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية في اليمن، إلى تحسين قدرات العاملين في مجال مكافحة الإرهاب والاستفادة من التقنيات الحديثة والخبرات الدولية في هذا المجال .

وفي كلمته في افتتاح الورشة التي تستمر ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من /40/ كادراً يمثلون منتسبي الأجهزة الأمنية والضبطية ذات العلاقة بمكافحة الجريمة أكد نائب وزير الداخلية اللواء الركن صالح حسين الزوعري ان انعقاد هذه الورشة يمثل أهمية خاصة في سياق جهود اليمن في مكافحة الإرهاب .. مشيرا إلى أن اليمن من أوائل الدول التي اكتوت بنار الإرهاب وخاضت معه صراعا مريرا ومنيت بخسائر كبيرة في اقتصادها بسببه حتى من قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر .

وقال نائب وزير الداخلية : أن اليمن استطاعت خلال سنوات صراعها مع الإرهاب إحباط العديد من المخططات الإرهابية واكتسبت تجربة خاصة في مكافحة الإرهاب وحظيت بتقدير دولي وأسهمت بفاعلية في الجهد العالمي في مواجهة هذه الظاهرة الدولية التي تمثلت بفتح باب الحوار مع العناصر المغرر بها والمتورطة في مخططات الإرهاب وأقنعت بذلك العشرات والمئات منهم بالتخلي عن الأفكار والممارسات الإرهابية والعودة للعيش في المجتمع كمواطنين صالحين» .

وأعرب نائب وزير الداخلية عن شكره لمكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة وما يقوم به بالتنسيق مع وزارة الداخلية من تنظيم للورش والندوات والدورات المتخصصة في مجال مكافحة الإرهاب، مبينا حاجة اليمن لمثل هذه الفعاليات التي تعزز الطموحات الوطنية الكبيرة في تطوير جهود مكافحة الإرهاب ودعم الإطار القانوني لها، متمنيا للورشة التوفيق والنجاح في مهامها وبما يثري خبرات وتجارب المشاركين فيها .

وكان مدير عام العلاقات الخارجية والانتربول بوزارة الداخلية العميد عبدالقادر قحطان قد القى كلمة استعرض من خلالها المشاركات والمساهمات التي قطعتها الجمهورية اليمنية في مجال مكافحة الجريمة.. مشيراً إلى ان اليمن تعتبر الصكوك والمعاهدات الدولية التي تصادق عليها جزءا من القانون اليمني .

وأشار العميد قحطان إلى ان توجهات وزارة الداخلية المتصلة بمكافحة الجريمة تعد ضمن توجهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في سبيل الحد من الجريمة ومكافحة الإرهاب.

من جانبه قال ممثل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومكافحة الإرهاب ايهاب المنباوي : « ان مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة الجريمة يقوم بتكثيف تقديم المساعدات التقنية للدول في هذا المجال وفي مقدمتها الجمهورية اليمنية» .. مشيراً إلى ان هذه الورشة تهدف إلى تسليط الضوء على الجهود الدولية في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب .

من جهته تحدث السيد الدكتور ديزك خبير الأمم المتحدة عن دور الدول الأعضاء في مجال مكافحة الإرهاب .. مستعرضاً الانجازات التي حققتها المنظمة الدولية في مجال مكافحة الإرهاب.. منوهاً بالمكانة التي أحرزتها اليمن في مجال مكافحة الإرهاب والحد من الجريمة.

يشار إلى أن هذه الورشة تأتي ضمن برنامج تعاون طويل المدى بين وزارة الداخلية ممثلة باللجنة الوطنية الأساسية لخطة الجمهورية اليمنية لمكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة في اليمن .

مشاركون في المؤتمر التاسع لاتحاد عمال نقابات اليمن يتحدثون لـ (14 أكتوبر):

نورية راجح : بدعم القيادة السياسية انعقد المؤتمر لانتشال الوضع الحالي للنقابات

كاكو:يتزامن عقد المؤتمر مع الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس الحركة النقابية

تفاعلاً مع الحدث النقابي البارز المتمثل في انعقاد المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن التقت الصحيفة بعدد من المشاركين الذين أبدوا انطباعاتهم حول مجريات جلسات أعمال المؤتمر الذي اختتم اعماله أمس .

متابعة/ فريد محسن علي-تصوير/توفيق العبسي

هدية سالم:العمل النقابي شراكة وتضامن وتضافر ولهذا يجب أن تزال الارتباكات الموجودة

■ نورية راجح

■ عثمان كاكو

■ هدية الكثيرى

■ نصر القمري

تحسين الأوضاع المعيشية.

كان الحديث للأخت / نورية أحمد راجح - رئيسة النقابة العمالية بوزارة النفط والثروات المعدنية (فرع عدن) وعضو دائرة المرأة بالاتحاد العربي للبترول حيث قالت " أن الكثير ناضل من أجل انعقاد المؤتمر العام التاسع للإتحاد . ويأتي هذا المؤتمر بعد مخاض طويل ، وخاصة أنه بعد قيام الوحدة اليمنية لم تنعقد أيه فعالية أو اجتماع للحركة النقابية في اليمن ، وصرخنا حتى استجابت قيادة النقابة لأصواتنا بضرورة انعقاد هذا المؤتمر وبعون الله وبدعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية تحقق الحلم وانعقد المؤتمر لانتشال الوضعية الحالية للنقابات وتم الإعداد الجيد من خلال الوثائق المطبوعة وحضور المندوبين.

ونحن متفائلون بهذا التجمع النقابي لأنه يأتي بعد 18 عاماً من قيام الوحدة، وفي الوقت الذي اندمجت فيه كل النقابات العاملة في نقابة واحدة ولم يتبق سوى نقابات العمال والذي كان لابد من أن يأتي انعقاد مؤتمرها تزامناً مع المتغيرات الحالية في المجتمع، ومع الحراك الاجتماعي والسياسي والثقافي في مجتمعنا اليمني وهذا يعود بفضل الوحدة التي أفرزت الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية، فالنقابات اليوم تخوض معركة كبيرة من أجل القضاء على الفقر والجهل والأمية، ولهذا القيادة الجديدة تنتظرها مهام غير عادية ومنها تحسين أوضاع العمال المعيشية ، بما يتواكب مع ارتفاع الأسعار وهذا من مهامها ، ولان إستراتيجية الأجور والتي أسميها إستراتيجية (العمى والظماء) جاءت وأعمت الموظفين لأنها كانت مجحفة إلى أبعد الحدود ، وعلينا كنقابيين وضع حلول ومعالجات مناسبة للعمال والموظفين ، ونطالب بوضع إستراتيجية جديدة منصفة تتناسب مع الوضع المعيشي ، وكنساء داخل المؤتمر علينا النضال مع الإخوة من الرجال الطيبين وندفع من النساء الجيدات للتمثيل في المراكز القيادية داخل الاتحاد ويتحملن مسئولية دوائر أسوة بالرجل ، وادعو المندوبات بالتضامن للفوز بهذا المنصب .

تزامنا مع المتغيرات

الأستاذ / عثمان كاكو ناصر رئيس اتحاد نقابات العمال في محافظة عدن (مندوب إلى المؤتمر) قال " إن المؤتمر يتزامن مع مرور الذكرى الـ (52) لتأسيس الحركة النقابية ، وهذا يعطي للمؤتمر طابعا متميزاً لأنه ينعقد بعد مضي 18 عاماً وأكثر ,وبالتالي سيشكل بكل ما رافقته من سلبيات محطة هامة من أجل تصويب كثير من الإخفاقات والاختلالات الموجودة في عملنا النقابي بإعادة الفهم وقراءته صحيحة بان العمل النقابي عمل مبني على حريات وطوعي لا يتسم بالطابع المركزي ،والعمل النقابي لابد أن يتميز بالاستقلالية في ممارسة مهامه ودوره في التحريض لمطالب حقوق العمال في كل المرافق وأي إنجاز يحققه النقابي يشمل كل الموظفين في الدولة ويعم كل الشرائح والفئات الوظيفية ونحن نشعر بأن المهام القادمة ليست بالسهلة فهي صعبة وبحاجة إلى قيادات كفؤة وقادرة ومقتدرة بأن تمارس العمل النقابي في ظل المناخ الديمقراطي النقابي الذي وفرته دولة الوحدة وبفضل إعادة صياغة الوعي النقابي لكي يستجيب للتحولات الجارية وأن يخرج المؤتمر بنقله نوعية باعتباره شريك في النظام السياسي ، شريك للدولة وليس جزءاً من آلية هذا النظام مثل ماهو موجود في الأنظمة الشمولية ، والعمل النقابي اليوم هو واجهة الحريات الديمقراطية الموجودة داخل المجتمع فعندما نشعر بأن مساحة العمل النقابي وصلت إلى صعده وعمران وحجة ومأرب وغيرها من المدن والأرياف ، يعني بأن هناك توجه من تمكين الوعي في الريف وأن المجتمع المدني يبدأ بغزو الريف ويفترض على الدولة أن تدعم العمل النقابي وتعطي مساحة لممارسة الديمقراطية النقابية ، وفي الأخير لابد من الجمع بين الخبرات والتجديد ، ونحتاج لقيادة تحافظ على التوازن وألا تكون متهورة وتوسع الجرح وتعرف إدارة الاختلال في سبيل المطالبة بحقوق العمال

نصر القمري:الحشد النقابي يمثل تظاهرة عمالية نعتز بها وعاقدون العزم على انتخاب قيادة جديدة

محطة مهمة

الأخت / هدية سالم عوض الكثيري – رئيسة دائرة المرأة في اتحاد عمال اليمن فرع المهرة أشارت إلى أن المؤتمر يشكل محطة للمحاسبة والإشراف والرقابة ووضع النقاط على الحروف وأكدت كمندوبة ساحلية في مجال فعالية المؤتمر من خلال النقاش والطرح الموضوعي لمجمل القضايا التي يجب أن نضع لها الحلول.

ونتمنى النجاح والتوفيق للقيادة الجديدة وما حضورنا إلا لتصحيح الأخطاء وتنظيف كل ماهو عالق بجسد الاتحاد

وأضافت قائلة " العمل النقابي هو عمل شراكة وتضامن وتضافر ولذا يجب أن نزيل الارتباكات الموجودة عند الكثير وهو الأمر الذي نسعى إليه لتكون النقابة فاعلة وقادرة على ممارسة العمل بشكل متطور .

ونأمل أن تكون القيادة الجديدة عند مستوى الطموح وتتحمل المسئولية بجدارة .

مساحة ديمقراطية

ويقول الأخ نصر علي سعيد القمري مندوب محافظة لحج إن هذا الحشد النقابي يمثل تظاهرة عمالية نعتز بها وعاقدون العزم على التغيير والتفاعل قدما مع القيادة المنتخبة ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من أسهم بالإعداد والتحضير لهذا المؤتمر ونحن واثقون بأن دعم القيادة السياسية بفخامة الأخ رئيس الجمهورية قد أتاح المجال وأعطى مساحة ديمقراطية لممارسة العمل النقابي بكل حرية وهذا الدعم مثل زخماً كبيراً لمواصلة السير نحو تحقيق مكاسب القطاعات الواسعة في كل المرافق وكلنا ثقة بأن يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات تخدم الحركة النقابية في اليمن.

وجوه جديدة

من جهته قال الأخ فضل العاقل الأمين الثقافي والإعلامي للإتحاد العام لنقابات عمال اليمن بأن انعقاد هذا المؤتمر التاسع لنقابات عمال اليمن والذي يعتبر الأول منذ قيام الوحدة اليمنية تكون فيه الحركة النقابية وقد وصلت إلى ذروة نشاطها وفاعليتها.

وأوضح العاقل بأن هناك (12) نقابة على مستوى الوطن و(15) فرع للإتحاد ونقابات جديدة أخرى. مشيراً إلى أن المؤتمر سوف ينتخب دماء شابة جديدة قادرة على مواصلة النضال الوطني.

وأضاف بأن القيادات النقابية السابقة أدت دورها بشكل جيد وقامت بما يمليه عليها الواجب من خلال تطوير أداء العمل النقابي، وسيتم الالتفاف لبعض القيادات ذوي الخبرات للاستفادة منها في الاستشارات وتقديم كل ما يمكن للقيادة المنتخبة الجديدة والتي هي بحاجة إلى دعم ومساندة ومؤازرة.

وقال العاقل فيما يخص القضية النسائية في النقابة"المرأة العاملة لها حضور ومشاركة فاعلة في المؤتمر العام التاسع ولأول مرة سوف تحتل مواقع قيادية منتخبة..كما أنها منتخبة في جميع الهيئات من اللجان النقابية القاعدية حتى المكتب التنفيذي".

وألمح العاقل بأن الإجماع على القيادة المنتجة موجود وتربط الجميع قواسم مشتركة ورؤية واحدة لمراعاة الكفاءة والخبرة والقدرة على تحمل المسئولية.

منوهاً إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل ظروف غاية في التعقيد ووضع اقتصادي سيء جداً تشهده بلادنا وكافة المعمورة ومن ضمنها الآثار السلبية للعولمة والارتفاع المتصاعد للأسعار وكثير من القضايا التي ينبغي أن تفاضل النقابات من أجل تحقيقها لحماية مصالح العمال وحقوقهم.